



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ديالى  
كلية العلوم الاسلامية  
قسم العقيدة و الفكر الاسلامي

خوارق العادات عند النساء ( السيدة مريم ) عليها السلام ( انموذجا )

اعداد الطالبة

رقية عماد سلمان بوري

إشراف

د. ياسين طه حسن

كلية العلوم الاسلامية

هـ 1446

م 2025

## بسم الله الرحمن الرحيم

قالت أنى يـكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك  
بغيا {20} قال كذلك قال ربك هو علي هين ولن جعله  
آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ((

صدق الله العظيم

(سورة مريم : 21 - 20)

(أ)

## الاهداء

إلى من كان لي سنداً وعوناً عند الشدائد طوال عمري إلى الرجل الأبرز في حياتي

أبي العزي ز

إلى القلب المعطاء والصدر الحاني

أمي الحبيبة

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

إخ واني وأخواتي

إلى كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي الدراسية...

إلى هؤلاء جميعاً: أهديكم هذا البحث المتواضع

( ب )

## الشكر والتقدير

النفوس النقية مجبولة على حب من أحسن إليها ووقف بجانبها وقت الشدائد والصعاب والرسول الكريم ﷺ يقول: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" فمعرفة الفضل لأهل الفضل من سمات ذوي الطباع السليمة. والباحثون ليسوا بدعا من الناس فإن كل باحث عندما يصل إلى مبتغاه يتذكر فضل أهله وإخوانه وأصحابه وأساتذته ومعلميه وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان و من هنا اوجه شكري و تقديري لأستاذي الفاضل ( د.ياسين طه حسن ) على دوره البارز في تكوين هذا البحث و ارشاداته لي في جمع المصادر و المراجع المهمة حول هذا الموضوع فله جزيل الشكر و التقدير .

( ج )

الفهرست

المحتويات

الصفحة

|                                                |        |
|------------------------------------------------|--------|
| الاية القرآنية                                 | أ      |
| الاهداء                                        | ب      |
| الشكر و العرفان                                | ج      |
| المقدمة                                        | 1 - 2  |
| المبحث الاول : التعريف بمصطلحات البحث          | 3 - 6  |
| المطلب الاول : تعريف الخوارق لغة و اصطلاحا     | 3 - 4  |
| المطلب الثاني : تعريف النساء لغة و اصطلاحا     | 5 - 6  |
| المبحث الثاني : خوارق العادات                  | 7 - 11 |
| المطلب الاول : انواع الخوارق                   | 7 - 8  |
| المطلب الثاني : اقوال العلماء في خوارق العادات | 9 - 11 |

|                                                                        |         |
|------------------------------------------------------------------------|---------|
| المبحث الثالث : السيدة مريم بنت عمران ( عليها السلام )                 | 12 - 17 |
| المطلب الاول : ولادة ونشأة السيدة مريم ( عليها السلام )                | 12 - 13 |
| المطلب الثاني : العادات الخارقة التي ميزت السيدة مريم ( عليها السلام ) | 14 - 17 |
| الخاتمة                                                                | 18      |
| المصادر                                                                | 19 - 20 |

## ( د )

### المقدمة

ما زال السياق يواصل الحديث عن نعم الله عز وجل على آل عمران وكيف اصطفاهم المولى عز وجل وفضلهم حيث بدأ السياق بالحديث عن امرأة عمران واستجابة المولى لدعائها وقبوله سبحانه لنذرهما قال تعالى: وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله طافاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين (42) يا مريم اقنتي لربك واسرجدي واركعي مع الراكعين وانتقل السياق إلى الحديث عن مريم عليها السلام ونشأتها الصالحة في رعاية الله وعنايته وكفالة زكريا عليه السلام التي كانت توفيقاً من الله لمريم ولزكريا عليه السلام الذي دعا المولى بأن يرزقه الولد بعد أن رأى كرامة لمريم واستجاب الله دعوته ورزقه بحيي عليه السلام الذي جمع الله عز وجل له محاسن الصفات ومحامد الأخلاق ثم يعود السياق مرة ثانية إلى مريم عليها السلام وإلى اصطفاء الله عز وجل لها وفي مشهد آخر يخبرنا القرآن الكريم أن مريم الفتاة الطاهرة العفيفة المقيدة بمألوف البشر في الحياة قد تلقت البشارة كما يمكن أن

تتلقاها فتاة كما اشارة الكثير من الايات القرانية الى الكثير من المعاني الاخرى التي ترشد القارئ الى عظيم منزلة السيدة مريم لما اعطاها الله سبحانه وتعالى من منزلة .

اهمية البحث :

ان الغاية التي من اجلها كتب البحث هي تبين حقيقة هذه المرأة الطاهرة و السيدة العفيفة التي خصها رب العزة بكثير من الصفاة و التي اصبحت مثالا و قدوة للنساء و لأهمية البحث في المعتقد المسيحي من الجدال الدائل حول كيفية ولادة المسيح ( عليه السلام ) و كذلك الخوارق التي خص الله سبحانه و تعالى مريم ) عليها السلام ( .

اشكالية البحث :

كأي بحث ينعقد لحل مشكلة معينة من خلال آلية معينة و المشكلة في بحثنا ان الكثير من القضايا الجدلية و الافكار الخاطئة التي يعتقد بها الكثير من الناس حول السيدة مريم و السيد المسيح و التي بني عليها معتقدات كثيرة من قبيل كيفية الولادة و اتهام السيدة بالفاحشة و غيرها و التي سنوضح في هذا البحث مضمون كل مفردة بالنصوص و الادلة .

## 1

منهجية البحث :

اعتمدت في بحثي المنهج الوصفي و الذي يهتم بدراسة وتحليل الإشكاليات والموضوعات ذات النزعة الوصفية التي يتوافر لها معلومات بصورة غير عددية حيث تتمثل الخطوات المرتبطة بالمنهج الوصفي في تحديد المشكلة محل البحث وجمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عنها وفي ضوء ذلك يتم وضع فرضيات أو أسئلة تمثل تخمينات لحلول المشكلة وبعد ذلك تقديم الشروح وإجراء التحليلات الإحصائية واستخلاص النتائج والقرائن واختبار الفرضيات للتأكد من مدى الاعتمادية عليها من عدمه.

خطة البحث :

ارتأيت تقسيم بحثي الى ثلاث مباحث ينبثق منها عدة مطالب نوضح فيها موضوع بحثنا و على النحو التالي :

المبحث الاول : التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الاول : تعريف الخوارق لغة و اصطلاحا

المطلب الثاني : تعريف النساء لغة و اصطلاحا

المبحث الثاني : خوارق العادات

المطلب الاول : انواع الخوارق

المطلب الثاني : اقوال العلماء في خوارق العادات

المبحث الثالث : السيدة مريم بنت عمران ( عليها السلام )

المطلب الاول : ولادة ونشأة السيدة مريم ( عليها السلام )

المطلب الثاني : العادات الخارقة التي ميزت السيدة مريم ( عليها السلام )

الخاتمة

المصادر

## 2

### المبحث الاول

#### التعريف بمصطلحات البحث

قبل ولوجنا في موضوع بحثنا ينبغي ان نوضح المصطلحات التي ستمر علينا في

البحث من خلال المعاجم اللغوية او من خلال النصوص و الادلة الواردة حول

الموضوع و من ثم وضع اساس للموضوع المراد البحث فيه من خلال بيان تعريف

جامع للمصطلح النساء و الخوارق من خلال اللغة و الاصطلاح و كما يلي :

### المطلب الاول

#### تعريف الخوارق لغة و اصطلاحا

اولا : تعريف الخوارق لغة

((وأذن خرقاء: فيها خرق نافذ. وشاة خرقاء: مثقوبة الأذن ثقبا مستديرا وقيل: الخرقاء الشاة يشق في وسط أذنها شق واحد إلى طرف أذنها ولا تبان. وفي الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم نهى أن يضحي بشرقاء أو خرقاء الخرق: الشق قال الأصمعي: الشرقاء في الغنم المشقوقة الأذن بإثنين والخرقاء من الغنم التي يكون في أذنها خرق وقيل: الخرقاء أن يكون في الأذن ثقب مستدير والمخرق: الممر. ابن سيده: والاختراق الممر في الأرض عرضا على غير طريق. واختراق الرياح: مرورها. ومنخرق الرياح: مهبها والريح تخترق في الأرض. وريح خرقاء: شديدة. واخترق الدار أو دار فلان: جعلها طريقا لحاجته والخرق: المفازة البعيدة اخترقته الريح فهو خرق أملس(1). والخرق: الحمق خرق خرقا فهو أخرق والأثنى خرقاء. وفي المثل: لا تعدم الخرقاء علة ومعناه أن العلة كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس. الكسائي: كل شئ من باب أفعل وفعلاء سوى الألوان فإنه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج(2)).

و ترى الباحثة ان ما اشار اليه ابن منظور في معجمه و ان وضع فيه معنى الخوارق الا انه لا يطابق الواقع اذ ان الكثير من التفاسير التي وضع فيها مفهوم الخوارق لم يشر الى جوهر الكلمة او المعنى الاصح لها انما اكتفى ببيان المعاني المندرجة تحت معنى الخوارق .

175 ص 2007 ابن منظور الانصاري - لسان العرب ( مادة خرق ) ج ١ تونس دارالمعارف

2011 الامام مجد الدين أبى طاهر الشيرازى القاموس المحيط دار الكتب العلمية بيروت لبنان (2) ص76

ثانيا : تعريف الخوارق اصطلاحا

(( الخارق أو الخوارق أو الظاهرة الخارقة أو الظواهر الخارقة أو الخارق للطبيعة هي ظواهر موصوفة في الثقافات العامة والفلكلور وأيضا مجالات من المعرفة غير العلمية والتي وصف وجودها بأنه يتجاوز التجربة والتفسير العلمي في العديد من

التعاريف توصف ال«ظواهر الخارقة» كأى شيء خارج عن العادة أو عكس ما يعتبر ممكنًا علميًا. التعريف يعني أن التفسير العلمي للعالم من حولنا هو «طبيعية» وكل ما هو أعلاه بعده أو العكس لذلك هو 'فوق' (1).

((اما ما يقابل الخوارق او يساويها ولو في المفهوم العام هي المعجزة فالمعجزة هي حدث لا يمكن تفسيره بواسطة القوانين الطبيعية أو العلمية وبالتالي ينسب إلى سبب خارق للطبيعة أو فوق طبيعي. غالبًا ما تنسب الأديان المختلفة الظواهر التي تصنف على أنها معجزات إلى أعمال كائن خارق للطبيعة (خاصة الإله أو صانع المعجزات أو القديس أو رجل الدين يعرف وين جرودم المعجزة بأنها "نوع أقل شيوعًا من نشاط الله حيث يثير رهبة الناس ودهشتهم ويشهد لنفسه". يعرف المنظور الديني لعلاقة الله بالعالم المعجزة بأنها تدخل مباشر من الله في العالم و بما ان المعجزة او الخوارق من الامور التي يكتسب منها الانسان الموعضة و العبر و تكون دليلا حيا على عظمة الله فينبغي ان نجد اوجه الفرق بين المعجزة و ما يشابهها أن البعض أثار قضية الشبه ما بين السحر و المعجزة او الخوارق ولكن بشكل مختلف حيث لم ينكر المعجزة كما أنكرها المشركون وإنما أنكر السحر ورأى أنه تخيلات وأوهام وأجرى هذا الإشكال على الكرامة أيضا فأنكرها هي الأخرى لذا عرف العلماء المعجزة: بأنها أمر يجريه الله على يدي الأنبياء ويكون على خلاف ما اعتاده الناس من سنن الكون وقوانينه والغرض منها إثبات صدق نبوتهم وأنهم رسل من عند الله (2)).

ان الاشارات الكثيرة الى معنى الخوارق اصطلاحا قد شتت الجهود المبذولة للوصول الى تعريف جامع لهذا الاصل كما ترى الباحثة ضرورة عرض النصوص بشكل يتضح معه التعريف

1 عمر سليمان الأشقر قصص التوراة والانجيل في ضوء القرآن والسنة دار النفائس بيروت. لبنان ط (1) 325 م ص 2011 - هـ 1432  
125 ص 1 ج 2007 1 ابي حامد الغزالي إحياء علوم الدين دار المعرفة بيروت. لبنان ط (2)

## المطلب الثاني

### تعريف النساء لغة و اصطلاحا

اولا : تعريف النساء لغة

((النسأة بالضم مثل الكلاءة: التأخير. وقال فقيه العرب: من سره النساء ولا نسأه  
فليخفف الرداء وليباكر الغداء وليقل غشيان النساء وفي نسخة: وليؤخر غشيان  
النساء أي تأخر العمر والبقاء. وقرأ أبو عمرو: ما ننسخ من آية أو ننسأها المعنى: ما  
ننسخ لك من اللوح المحفوظ أو ننسأها: نؤخرها ولا ننزلها. وقال أبو العباس:  
التأويل أنه نسخها بغيرها وأقرخ طها وهذا عندهم الأكثر والأجود ونسأ الشيء  
نسأ: باعه بتأخير والاسم النسئية. تقول: نسأته البيع وأنسأته وبعته بنسأة وبعته  
بكلاءة وبعته بنسئية أي بأخرة والنسيء: شهر كانت العرب تؤخره في الجاهلية  
فنهي الله عز وجل عنه ((1)).

ثانيا : تعريف النساء اصطلاحا

((ان المرأة اسم للأنثى البالغة من أولاد آدم ولا يطلق عليها) امرأة) إلا بعد البلوغ  
ف «الصغيرة لا تسمى امرأة في عرف أهل اللسان» وفي بعض الآثار في سبب  
تسميتها امرأة «أنها من المرء أخذت» وفي الجمع يصطلح عليهن بالنساء يتضح  
مما سبق إن المرأة مفرد) النساء( من غير لفظه أو مفرد) نسوة( التي جمعها) نساء(  
ويمكن القول: أن المرأة لا تطلق إلا على الأنثى البالغة من بني آدم أما النساء فيشمل  
البالغة وغير البالغة فإن كانت استعملت في مواضع بمعنى المرأة البالغة فقد  
استعملت في مواضع أخرى بمعنى الأنثى الصغيرة ((2)).

تري الباحثة ان العديد من المعاجم اللغوية و الفقهية قد وضحة تعريف النساء رغم  
الاختلاف في بيان التعريف المجمع عليه الا ان كل جانب يوضح المصطلح من زاوية  
مختلفة

((نصل بعد ذلك الى ان لفظ «نساء» قد وردة في القرآن الكريم بصيغ مختلفة: نساء النساء نسائك نسائكم نسائهم نساء النبي. وهذه الصيغ منها ما تعلق بأحكام تشرع لعلاقة الرجل مع المرأة في أوضاع معينة كالزنا والتعدد والقوامة. ومنها ما ارتبط بأحكام الأسرة عموما كالزواج والخطبة والطلاق والظهار والإيلاء والإرث<sup>1</sup>). ومنها ما تعلق بأحكام تشترك فيها المرأة مع سائر أفراد الأمة كالكسب والعمل والجهاد والهجرة. أما باقي الموارد فهي مرتبطة بقصص بعض الأنبياء كقصة فرعون مع أتباع موسى وتذبيحه الأبناء منهم واستحيائه النساء وقصة قوم لوط الذين كانوا يأتون الرجال شهوة من دون النساء وقصة مريم التي اصطفاها الله عز وجل على نساء العالمين ثم قصة النبي ﷺ مع وفد النصارى الذين حاجوه في مولد عيسى عليه السلام فدعاهم للمباهلة ((2)).

((و في بحثنا هذا فإن بياننا لمصطلح النساء له اهمية كبيرة فالكثير من النساء قد أجرى الله على ايديهن مجموعة من الخوارق او بعض الكرامات التي ميزهن عن غيرهن من النساء و اصبحن مثالا يقتدى به وفي بحثنا هذا نركز على السيدة مريم عليها السلام حيث انها المرأة الوحيدة التي صرح القرآن الكريم باسمها في أكثر من موطن وهي أم سيدنا عيسى عليه السلام وقد ذكر اسمها في القرآن الكريم أربعاً وثلاثين مرة منها ثلاث وعشرون مرة ذكر الاسم لينسب المسيح عليه السلام إليها منها: (وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) (3) او (وله تعالى: )وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ((4)).

علي محمد الصلابي المعجزات بين الانكار و الاثبات رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى جامعة (1)  
المستقبل مصر 2006 ص 65

2006 حمزة عبدالمنعم مريم عليها السلام في الفكر الاسلامي رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الانبار (2)  
ص 76

87 سورة البقرة جزء من الاية (2)

157 سورة النساء جزء من الاية (3)

## 6

### المبحث الثاني خوارق العادات

من المعروف أن الله تعالى عندما بعث الرسل والأنبياء فهذا البعث إنما هو بهدف دعوة الناس إلى التوحيد ونبذ الكفر لما في ذلك من كمال لهم وحيث إن النبوة تعني وتستلزم القول باتصالها بالسماء والوحي وهو أمر ترفضه العقول من دون دليل واضح يثبت ذلك ولهذا كان البعث دائما مشفوعا بمعجزات إلهية تؤكد صحة دعوى هؤلاء الرسل وتوجب إنعان الناس للرسالة والنبوة و من هنا نتطرق الى يان انواع خوارق العادات و من ثم اقوال العلماء فيها و على النحو التالي :

### المطلب الاول انواع الخوارق

اولا : معجزة حسية وقتية تدرك بالحس وتشاهد بالعيان (( من ذلك معجزات الأنبياء السابقين )عليهم السلام (فموسى )عليه السلام (أيده الله تعالى بالعصا البيضاء والآيات التسع وعيسى )عليه السلام (أيده الله تعالى بإبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى بإذن الله . والملاحظ أن معجزة كل نبي شيء ورسالته شيء آخر )1( . وهذا النوع من المعجزة ينقضي بانقضاء عصر النبي الذي أيده الله تعالى بها. فلسنا نجد اليوم ناقة لصالح عليه السلام ولا عصا لموسى )عليه السلام ( ولا شيء من معجزات غيرهم من الأنبياء السابقين )عليهم السلام ( فقد انتهت

بانتها ووقوعها ولا تكون حجة إلا على من شاهدها أو نقلت إليه بالتواتر القطعي  
أو كما يسميها القرطبي (ت ١٧٦هـ) ( : ) ما اشتهر بنقله وان قرض ع صره ( وهذا بخلاف  
النوع الثاني من المعجزة (2) ).

ثانيا : معجزة عقلية ( معنوية ( دائمية : ) وهي ما تخضع لها العقول وتذعن لها  
البصائر إذ هي تخاطب العقل البشري أيا كان وأنى كان . فهي خالدة باقية وعامة  
شاملة . أنها

---

الجامع لأحكام القرآن : لابي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم (1)  
أطفيش دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية ١٤٨٣هـ - ١٤٩١م : 72  
76 الجامع لأحكام القرآن المصدر نفسه ص (2)

## 7

معجزة خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) ألا  
وهي القرآن الكريم لقد قضت حكمة الله تعالى البالغة أن تكون معجزة الإسلام باقية  
إلى جانبه تؤيده وتعززه إلى قيام الساعة حتى لا يكون لأحد عذر في ترك هذا الدين  
الأخير الذي هو خاتمة الأديان والشرائع لذلك اختار سبحانه أن تكون معجزة  
الإسلام شيئا يصلح للبقاء فكانت دون سواها كلاما يتلى في أذن الدهر وحديثا  
يقرأ على سمع الزمان. وكان من الاسرار الإعجاز فيه بلوغه من الفصاحة والبيان  
مبلغا يعجز الخلق أجمعين (1) .

((لقد كانت الكثير من المعجزات الحسية في بني اسرائيل وما كان ذلك إلا لفرط  
بلادتهم وغلظ حسهم ثم ختم الله تعالى رسله إلى خلقه بمحمد (صلى الله عليه و  
آله وسلم) وكما أيد من قبله بتلك المعجزات الحسية أيده كذلك بكثير منها كنتك  
التي كان يطلبها المشركون تعنتا فيجابون إلى بعضها ولا يؤمنون . ولا يجابون إلى  
أكثرها رحمة من الله تعالى أن ينزل بهم العذاب عند تكذيبهم بها كما جاء ذلك في  
هـ تعالى: {وما من عا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها أولون وآتينا ثمود الناقة  
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا} (2) كما كان الكثير من هذه

المعجزات الحسية يحدث ابتداء على مرأى من المؤمنين فيكون ذلك مواساة لهم وتثبيتاً لقلوبهم وتعميقاً ليقينهم. فقد كانت المعجزة الكبرى للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عقلية وهى القرآن الكريم إضافة إلى ما أعطاه الله تعالى كذلك من المعجزات الحسية وذلك لكون رسالة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عالمية وكونها خاتمة الرسالات. فالإسلام الدين الخاتم الذي جاء به النبي الخاتم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يركز على المعجزة الحسية وحدها وإنما ركز على المعجزات المعنوية وفي قمته القرآن الكريم والقرآن الكريم معجزة عقلية معنوية باقية لا يهون من جلالها مرور الزمان وتقادم الأيام بل إن الزمان كلما تقادم زاد هذا القرآن جدة وقوة وإعجازاً فالزمان عنصر من الإعجاز في القرآن ((3)). ترى الباحثة أن بحثنا في أنواع الخوارق قد أوصلنا إلى نوعين من الخوارق منها ما هو محسوس ومنها ما يدرك بالعقل وكلا هذين النوعين له الأثر في النفوس التي من أجلها وضعت تلك الخوارق.

80 الجامع لأحكام القرآن المصدر السابق ص (1)

59 سورة الأسراء الآية (2)

40 أحمد سليمان المصدر السابق ص (3)

## 8

### المطلب الثاني

#### اقوال العلماء في خوارق العادات

إن الوقوف على بيان أقوال العلماء في خوارق العادات قد يتطلب بحثاً عميقاً وذلك لوجود الكثير من الأقوال التي تكلمت عن هذه المسألة لذا سنتطرق إلى بيان رأي علماء كل مذهب من مذاهب المسلمين ثم نبين الفوارق بين كل رأي أو قول حول هذه المسألة وكما يلي :

أولاً : خوارق العادات عند المعتزلة

وتنق سم المعجرات عن المعتزلة إلى أن واقع متع ددة على النحو التالي :

1- ما لا يدخل جنسه في مقدور العباد البتة -1

(( كإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص وكقلب العاصي فمأهذه حاله

فقيام الدلالة على أن جنسه لا يدخل تحت مقدور العباد ولا يجوز أن يدخل تحت

دورهم البتة يمنعون وقوع الحيلة فيهم ويوجب تميؤهم من الحيال وزوال

شبهه في ه لأن المحت ال من الايح وز أن يحت ال ب أن يفع ل م اي ستحيل من ه أن يفعل ه كما لا يجوز أن يحتال بالجمع بين الضدين وجعل القديم مح دثا والمح دث ق ديما ومتى قال إن الحيلة تصح فيه لا بأن يفعلها لكن بأن يفعل ما يقع عنده فهو في هذا الباب بمنزلة ما يقدر العباد على جنسه .1( فإن قال به فقد علم أن العادة لم تجر بأن يقلب الله العصا حية عند حيلة أحد م ن المحت الين ولا يعي د المي ت وق د ص ارت عظام ه نخ رة حي ابع د م دة م ن الزمان وانما تقع الحيلة في أمور تلتبس من هذا الباب نحو القتل والإماتة لأن ذل ك يجري مجرى المقدور ونحو تخدير بعض الحيوان ب بعض الأدوية ث م الاحتيا ال في إزالة ذل ك فيع ود إل ي م اك ان فيق در أن ه الآن ص ارحي ابع د موت ه والأم ر ه ف إن التخ دير ل م ي دخل ف ي الإماتة ب ل ك ان حي اعل ي م اك ان علي ه وانما تصور بصورة الميت لانقطاع الحركات وذلك لا يمتنع في بع ض الحي وان فكذا لا يمتنع في كثير منها أن يتولد عند أمور جرت العادة بمثله وه ذا متمي ز لأص ل ال ذي قلن اإن الحيل ة لات سوغ في ه وأن ه لايح دث عن دأس باب م ن العباد ((2))

د أسماء حسن أبو عوف أنواع معجزات الرسل ورد الشبه الواردة عليها رسالة ماجستير مقدمة الى (1) جامعة المستقبل مصر 2010 ص 57

54 ص 2010 ابي موسى محمد عبدالرحمن شرح مختصر الاثر دار البشائر مصر القاهرة (2)

: ما يدخل جنسه في مقدور العباد -2

(( وقد علمنا بالأخبار أن العادة ل م تج ر بوق وع مثل ه عل ي وج ه مخ صوص م نهم. ونعلم بضرب من الدليل أن وقوعه على بع ض الوج وه لاي صح م نهم لفق د آل ة أو علم أو نقصان قدر وما نعلم بالدليل أنه لا يصح منهم فعلى ضربين : أحدهما : يشتركون في الوجه الذي لا يجوز ذلك منهم . فه ذا الق سم وه ذا الن وع م ن المعج زات م اي دخل جن سه ف ي مق دور العب اديج وز الحيل فيه وذلك نحو "

تحريكهم الأجسام الثق ال على بع د م ن غي ر ملام سة وان كان ت الحرك ات ف ي مق دورهم لأن الق درة لاي صح أن يفع ل به اعل ى ه ذا الوج ه وكذلك لا يصح أن يسكنوا الأجسام الثق ال في الهواء من غير عمد ويت صرفوا ف ي الجو من غير قرار وانما يصح مع بعض الآلات م ن الح ي الثقي ل الطي ران في الهواء فيصير الهواء بح . فأم ام ع فق د الآل ة والثق ل العظ يم ف ذلك لا يت أتي م ن أح د وك ذلك الكتاب ة والكلام وما شاكلهما لا يقعان من العباد إلا بآل ة مخ صوصة فمت ى وقع ام ن دون آلة علم وقوعه من قبله تعالى لأن ذلك في حكم ما لا يقدرين عليه . فهذا النوع من المعجزات نعل م بال دليل أن الق ادربق درة لاي صح أن يفعل ه إذا كانت الحال هذه والحيل لا تسوغ فيه .(1) الضرب الثاني: من المعجزات فيما يدخل جنسه في مقدور العباد : هو الذي لاي شتركون ف ي س بب تع ذره ف المتعلم ن حال ه أن ه إنم اي صح لآل ة مخصوصة أو لزيادة ق در وذل ك نح و الطي ران ف ي ت صرف ف ي الج وم ن دون ق رار وحن اح إل ى م اش اكله فه ذا أي ضا مم ادل ال دليل عل ى أن ه لا يصح والحال هذه((2))

60 د أسماء حسن أبو عوف المصدر السابق ص (1)

86 ص 2017 د. عطية العوفي معالم القصص القرآنية دار الكتب العلمية بيروت لبنان (2)

ثانيا : خوارق العادات عند الاشاعرة

و يقسم الى نوعين على النحو التالي :

لا يدخل تحت قدرة من هو معجزة له وفيه ولا تح ت ق درة غي ره م ن الخل ق 1- ((أي لاي دخل تح ت ق درة الرس ول وه و معج زة ل ه ولا تح ت ق درة الخل ق ولا

يقدر عليه غير الله - عز وجل - وذلك مثل اختراع الأجسام والألوان والحواس  
الموتى وإبراء الأكهمه والأبرص وأحياء وقلب العصا حية ونحو ذلك ((1))

ي دخل تح ت ق درة م ن ه و معج زة في ه - (( في نف س ألف اظ الق رآن ول ه -2  
عل ى الوجه الذي أظهره الله - تعالى - عليه وان دخل مث ل أجزاء ه و جن سه تح ت  
ق درة العباد بأن يكتسبوه في أنف سهم وي ستحيل في ه فعل ه في ي غي رهم لقي ام  
الدلال ة عن دنا على إبطال التولد . وه ذا مث ل الك لام المنظ وم نظ م الق رآن في  
ف صاحته وبلاغت ه المفارقة لبلاغ ات البلغاء وان كانت جنس العبارات ومفردات  
الألفاظ وبعضاً ن واع التركي ب منه ا مقدورا للعباد ف المعجزات منه ا ه و م ن  
أفع ال الله تع الى لا يق در عل ى جن سها غي ره وقلب العصا حية وفلق البحر  
كإحياء الموتى وإبراء الأكهمه والأب وام ساك الم اء ف ي اله واء وان شقاق  
ر وت سبيح الح صى واخ راج الم اء م ن ب ين الأصابع ونحو ذلك ((2)).

ترى الباحثة التباين الحاصل في اقوال العلماء حول خوارق العادات الا ان ما ذهب  
اليه الاشاعرة هو الرأي الاكثر انتشارا و من الواضح ان مذهب المعتزلة الذي مال  
الى رأيه مستند على العديد من الادلة التي يعتقد اصحاب هذا المذهب انها الاقرب  
الى الواقع .

---

77 د أسماء حسن أبو عوف المصدر السابق ص (1)

- ه 1419 1 صلاح الخالدي القصص القرآني: عرض وقائع وتحليل أحداث دار القلم دمشق ط (2)  
192- 189 / 4 م 1998 .

### المبحث الثالث

السيدة مريم بنت عمران ( عليها السلام )

مريم بنت عمران هي مريم «العذراء» «الصديقة» أم المسيح عيسى بن مريم جاء ذكرها في القرآن في عدة مواضع حتى أن هناك سورة باسمها ذكرت كذلك في السنة النبوية مما روي من أحاديث النبي محمد. شهد الله لها بالعفة وطهرها واصطفها على نساء العالمين واصطفها لمعجزة إلهية تمثلت بحملها بعيسى وولادته من غير أب ومن هنا يفسح المجال لنا للحديث عن ولادتها ونشأتها و على النحو التالي :

### المطلب الاول

ولادة ونشأة السيدة مريم ( عليها السلام )

اولا : ولادتها

(( هي مريم بنت عمران بن ماثان بن العازر بن إيل يود بن صادق ابن عازريون بن ايليا بن أبيود بن زربايل بن شلثايل بن يوحينا بن ياشيا بن راحبعم بن سليمان بن داود بن إيشي بن عوبذ بن عابر بن سلمون بن نخشون بن عمينا دب بن إرم بن حصرون بن فارض بن يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النبي روي أن حنة بنت فاقوذا زوجة عمران كانت عاقرا لم تلد إلى أن عجزت فبينما هي في ظل شجرة أبصرت بطائر يطعم فرخا له فتحركت عاطفتها للولد وتمنته فقالت: يا رب إن لك علي نذرا شكرا لك إن رزقتني ولدا أن أتصدق به على بيت المقدس فيكون من خدمه(1)). إذ قالت امرأة عمران رب إنني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم (2)

تري الباحثة ان العديد من المصادر قد تكلمت عن ولادة السيدة مريم (عليها السلام ) الا ان العديد من تلك المصادر قد بالغت في سرد الكلام عن ولادتها و قد غلب على بعضها طابع المبالغة و الغلو في ايراد الادلة التي قد لا تمت للواقع بصلة .

2020 عبد الرحمن عبد الكريم سلمان قصة السيدة مريم رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة بغداد (1)

ص 21

35 سورة ال عمران الآية (2)

ثانيا : نشأة السيدة مريم ( عليها السلام )

(( ولدت مريم يتيمة فقد توفي والدها عمران وهي في بطن أمها حنة بنت فاقوذا. فكانت أمها لا تستطيع تربيتها لكبر سنها. فكان كل شخص يريد أن يحظى بكفالتها فعمران أبو مريم كان معلمهم ومن درسهم دينهم وذا أفضال عليهم. فاتفقوا أن يقفوا على مجرى النهر ويرموا أقلامهم ) اختاروا القلم لأن أبو مريم كان يعلمهم بالقلم. ) آخر قلم يبقى في النهر دون أن ينجرف هو الذي يكفلها. فرموا أقلامهم وجرفت أقلامهم ووقف قلم زكريا أي أنه لم يكن آخر واحد ولكن وقف تماما في النهر. فرموا مرة ثانية وحدث نفس ما حدث في المرة الأولى أي أن قلم زكريا وقف في النهر. رموا المرة الثالثة فوقف القلم في النهر مرة أخرى (( .1) ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ٤٤ )2)

فآواها الله عند زوج خالتها نبي الله زكريا وكان هذا من رحمة الله بمريم ورعايته لها شبت مريم وبيتها المسجد وخلوتها فيه وبلطف الله بها كان الطعام يأتيها من الغيب وكلما زارها النبي زكريا وجد عندها رزقا فكان يسأل عن مصدر هذا الرزق فتقول له: فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كل ما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ٧٣ )3) وطوال تلك المدة كانت مريم وهي المنذورة المقيمة في المحراب فتاة عابدة قانتة في خلوة المسجد تحيي ليلها بالذكر والعبادة والصلاة والصوم.4)

ترى الباحثة ان نشأة السيدة مريم ( عليها السلام ) التي تكلمت عنها العديد من المصادر المعتبرة قد اوصلت الى القارئ العديد من الحقائق الا ان العديد من التسايلات التي لم تتم الاجابه عنها مازالت مطروحة حول نشأتها و التي لربما لم

اصل الى مصدر حولها منها مراحل حياتها و خلوتها في المسجد و غيرها .

76 عمر سليمان الأشقر المصدر السابق ص (1)

44 سورة ال عمران الآية (2)

37 سورة ال عمران الآية (3)

53 ص 2013 عمر محمد منطق الاثر القديم دار المعارف الكبرى القاهرة مصر (4)

## المطلب الثاني

### العادات الخارقة التي ميزة السيدة مريم ( عليها السلام )

ان الكثير من العادات الخارقة و المعجزات التي ميز الله بها عن غيرها من النساء قد بدت واضحة و موضع الدراسات الكثيرة التي تدل على عظم منزلة هذه السيدة الا اننا سنتطرق الى اهم تلك المعجزات و على النحو التالي :

اولا : ولادة السيد المسيح و هي في عذرها : قال تعالى : ( واذكر في الكتاب مريم إذ من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل بأمرنا سرورا سويا قالت إنني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك أهب لك غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا كذلك قال ربك هو علي هين ولن جعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا (1)) يشير القرآن والعقيدة الإسلامية إلى تفاصيل مذكورة ضمن التقاليد المسيحية ومن ضمنها أن مريم كانت عذراء عندما ولدت يسوع أو عيسى. ويرد سرد أكثر تفصيلا عن البشارة وميلاد يسوع في سورة آل عمران وسورة مريم. ولاحظ بعض الأكاديميين أن سرد قصة ميلاد يسوع في سورة مريم القرآنية هي قريبة بشكل خاص من إنجيل لوقا المسيحي. ويتم ذكر بشارة مريم مرتين في القرآن وفي كلتا الحالتين يتم إخبار مريم أنها اختيرت من قبل الله لإنجاب ابن. في الحالة الأولى قام حامل الأخبار)والذي يعتقد معظم المسلمين أنه رئيس الملائكة جبريل( بتسليم الخبر وهو يأخذ شكل رجل. ولا يتم مناقشة تفاصيل المفهوم ولكن عندما تسأل مريم كيف يمكنها أن تنجب ابنا بالنظر إلى عفتها يخبرها أن الله يخلق ما يشاء وأن هذه الأمور سهلة بالنسبة لله. تظهر العديد

من الروايات بعض التباين والتشابه في الكتابات الإسلامية عن ميلاد والطفولة المبكرة  
ليسوع وتحديد وقتها في مصر فيما يتعلق بالمدة والأحداث. تم العثور على معظم  
السرد في مصادر مسيحية منتحلة على سبيل المثال إنجيل الطفولة العربي وإنجيل  
توما المنحول الذي يعود إلى عصور ما قبل الإسلام(2)

21 - 16 سورة مريم الايات (1)

اليواقيت والجواهر : عبد الوهاب الشعراني ط الأخيرة سنة ٨٧٣١ هـ ٩٥٩١ م مطبعة الحلبي (2)  
بمصر. ص 66

## 14

ثانيا : الطعام و الشراب : قال تعالى : ( وهزى إليك بذراع النخلة تساقط عليك رطبا  
جنيا فكله واشرب ) وقري عينا (1) (( لم يصرح جل وعلا في هذه الآية الكريمة  
ببيان الشيء الذي أمرها أن تأكل منه والشيء الذي أمرها أن تشرب منه ولكنه أشار  
إلى أن الذي أمرها أن تأكل منه هو : " الرطب الجنى " المذكور والذي أمرها أن  
تشرب منه هو النهر المذكور المعبر عنه ب " السري " هذا هو الظاهر. وقال بعض  
العلماء : إن جذع النخلة الذي أمرها أن تهز به : كان جذعا يابسا فلما هزته جعله الله  
نخلة ذات رطب جنى (2)

(( وقال بعض العلماء : كان الجذع جذع نخلة نابته إلا أنها غير مثمرة فلما هزته  
أنبت الله فيه الثمر وجعله رطبا جنيا. وقال بعض العلماء : كانت النخلة مثمرة  
وقد أمرها الله بهزها ليتساقط لها الرطب الذي كان موجودا (3)

(( والذي يفهم من سياق القرآن : أن الله أنبت لها ذلك الرطب على سبيل خرق  
العادة وأجرى لها ذلك النهر على سبيل خرق العادة ولم يكن الرطب والنهر  
موجودين قبل ذلك سواء قلنا إن الجذع كان يابسا أو نخلة غير مثمرة إلا أن الله  
أنبت فيه الثمر وجعله رطبا جنيا ووجه دلالة السياق على ذلك : أن قوله تعالى :  
( فكله واشرب ) وقري عينا ( يدل على أن عينها إنما تقر في ذلك الوقت بالأمور  
الخارقة للعادة لأنها هي التي تبين براءتها مما اتهموها به فوجود هذه الخوارق

من تفجير النهر وإنبات الرطب وكلام المولود : تطمئن إليه نفسها وتزول به عنها  
الريبة وبذلك يكون قرة عين لها لأن مجرد الأكل والشرب مع بقاء التهمة التي  
تمنت بسببها أن تكون قد ماتت من قبل وكانت نسيا منسيا : لم يكن قرة لعينها في  
ذلك الوقت كما هو ظاهر وخرق الله لها العادة بتفجير الماء وإنبات الرطب  
وكلام المولود : لا غرابة فيه ((4)).

25 سورة مريم الآية (1)

77 محمد صالح المنجد مولد عيسى ابن مريم ( عليه السلام ) دار الكتب العلمية بيروت لبنان ص (2)

79 محمد صالح المنجد المصدر نفسه ص (3)

/ نظام الدين الحسين بن محمد بن الحسين النيسابوري غرائب القرآن ورغائب الفرقان تحقيق الشيخ  
إبراهيم عطوة ٠١ مجلدات طبعة أولى القاهرة : طبعة مصطفى البابي الحلبي ١٨٣١ هـ ٢٦٩١ م ص 127 (4)

## 15

ثالثا : نطق المولود : قال تعالى : ( إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليّ  
والدي والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمت الكتاب  
م والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون  
بإذني وتبريء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني  
رائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن ه ذا إلا سحر مبین (1))  
((رغم ان هذه المعجزة قد تبدو مختصة بمعجزات عيسى عليه السلام الا ان الله انطق  
طفل هذه المرأة الطاهرة ليكون شاهدا على تبرأتها من التهم التي كملت لها فهذا يعني  
ان عيسى أنطقه الله وكلم الناس في المهد لما جاءت به أمه تحمله : ) فأنت به قومها  
قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ((2)). ) فأشارت إليه قالوا لئيف نكلم من  
كان في المهد صبيا ((3)). ) براءة لأمه تكلم أنطقه الله وهو في المهد فلما تكلم وهو  
في المهد علم الناس براءة أمه وأن أمه بريئة وأنها طاهرة لأنها أتت به من دون زوج  
ما تزوجت خلقه الله من دون أب فلما تكلم في المهد صار فيه براءة لأمه. قال تعالى:  
لله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليّ وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس

ثم الناس في المهد وكهلا وإن علمت الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإن تخلق  
من كهنة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبريء الأكهم والأبرص  
تخرج الموتى بإذني وإن كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال  
الذين كفروا منهم إن ه ذا إلا سحر مبین {الكهل يعني الذي بين الشاب وبين الشيخ بعد  
الكبر بعدما يبلغ الأربعين أو الخمسين فيقال له: كهل يعني تكلم الناس صغيرا وكبيرا  
كلم الناس طفلا براءة لأمه وكلم الناس كهلا بعد ما نبأه الله وأرسله الله ((4))

---

110 سورة المائدة الآية (1)

27 سورة مريم الآية (2)

29 سورة مريم الآية (3)

98 ص 2006 عبد العزيز بن عبد الله الراجحي كلام عيسى في المهد دار البشائر مصر (4)

## 16

رابعا : نزول الرزق : وقد نص الله جل وعلا في " آل عمران " على خرقه لها العادة  
في قوله ( كل ما دخل علي هذا زكريا لم يجد عنده رزقا قال يا مريم أنى لك هذا  
قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب (1)  
قال العلماء : )) كان يجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في  
الصيف وإجراء النهر وإنبات الرطب : ليس أغرب من هذا المذكور في سورة " آل  
عمران " هذا هو الذي نراه راجحا صحيحا وبه نعلم أنه لا يمكننا تكذيب من نقل  
ميلاد عيسى عليه السلام في الشتاء بل هو الأقرب للصواب لأنه ليس موسما  
للرطب لكن هذا القول ليس متفقا عليه عند النصارى ولا عند المسلمين وسنذكر  
فيما يلي عن يرجح خلاف ما رجحناه ويذكر الخلاف عند النصارى في تحديد  
ميلاد عيسى عليه السلام ((2)).

ترى الباحثة ان ما اشارة اليه من خوارق العادات التي ميزه السيدة مريم) عليها السلام) في ما سبق قد وضحت فيه الرأي الاصح حول تلك الخوارق فمجمل هذه الخوارق قد كان لها هدف محدد فكل منها قد اوضح واقعة معينة .

الخلاصه :

نستنتج مما ذكرناه في بحثنا هذا الذي اشرنا فيه الى عظم هذه السيده الطاهره والمعجزات التي اجراها الله سبحانه وتعالى على يدها فالكثير من تلك المعجزات قد بنيت عليها الكثير من الاحكام سواء في المسيحيه او في الاسلام ورغم ان الكثير من الطوائف المسيحيه التي بنت فقهها وان كان بناؤها بصوره غير صحيحه الا انها قد استندت في الكثير من فقهها الى تلك الحوادث التي جرت في حياتها المباركه منذ ولادتها وحتى وفاتها فيذكر التاريخ ان وفاتها كانت في دمشق وانها دفنت هناك وقد دفنت بعد ان رفع الله سبحانه وتعالى عيسى بخمس سنوات ولا بد لنا من الاشاره الى ان الخوارق التي اجراها الله سبحانه وتعالى على يدها كانت بمثابة ايه للناس فولاده عيسى عليه السلام بغير اب ونطقه في المهد واتيان الرزق من عند الله وهز النخله ونزول الرطب كلها ايه من ايات الله سبحانه وتعالى ينبغي ان تكون موضع الدراسه دائما ولعلنا في بحثنا هذا قد توصلنا الى الكثير من خيوط البحث التي تهئ الارضيه المناسبه لمن يكتب في هذا الموضوع .

---

37 سورة ال عمران الاية (1)

103 عبد العزيز بن عبد الله الراجحي المصدر السابق (2)

## الخاتمة

بعد دراستي لهذا الموضوع توصلت الى بعض الاستنتاجات و مثيرا موضوعي ببعض التوصيات و على النحو التالي :

الاستنتاجات :

- ١- إذا أرسل الله - تعالى - رسولا إلى خلقه لا بد وأن يؤيده بالمعجزة وكل رسول له من المعجزات مثل ما برع فيه قومه - وقد سبق تعريف المعجزة وشرحها عند الفريقين متكلمين وفلاسفة في ثنايا البحث

٢- والمعجزة عند المتكلمين بعيدة كل البعد عن تأويلات الفلاسفة والتي لا تمت للواقع بصلة وذلك لأن هناك خلافاً أساسياً بين المتكلمين وفلاسفة المسلمين في تأويل معجزات الأنبياء ففي حين يذهب المتكلمون إلى التسليم بهذه المعجزات بوصفها وقائع خارقة للعادة ولا تجري إلا بقدرته الله وحده يذهب الفلاسفة إلى محاولة تأويلها استناداً إلى بعض المباحث النفسية .

٣- اتفاق المتكلمين والفلاسفة على أن القرآن الكريم أعلى المعجزات كلها فهو لب الأدلة على صدق نبينا محمد بل صدق نبوة الأنبياء السابقين .

٤- اراء المتكلمين في المعجزة موافقة لروح القرآن وان لم يستخدموا نفس الألفاظ في القرآن الكريم أما الفلاسفة فإن آرائهم في المعجزة من حيث تفسير مصدرها مخالفة لآراء المتكلمين والقرآن الكريم

التوصيات :

رغم الكم الهائل من الكتب و البحوث الي تكلمت عن قصة السيدة مريم (عليها -1 السلام) الا ان الكثير من الدراسات لم توضح كل الحقائق و اكتفت بتبيان ظاهر القصة و لم تدخل الى ما وراء ذلك من الدروس و العبر التي اشارت اليه تلك المعجزة .

ينبغي ان توضع و توضح مقارنة حقيقية بأدلة علمية للتفرقة بين المعجزة و -2 العادات الخارقة و ما يقابلها من السحر و ما شابه ذلك للتمييز بينهما فجل الدراسات اكتفت بتبيان الفرق من جهة الاعجاز الظاهر ببيان السحر فقط دون بيان خفايا المعجزات .

اولا : القرآن الكريم

ثانيا : الكتب

عمر سليمان الأشقر قصص التوراة والانجيل في ضوء القرآن والسنة دار -1 النفائس بيروت. لبنان ط 1432 هـ 1 - 2011م.

ج 1 2007 1 ابي حامد الغزالي إحياء علوم الدين دار المعرفة بيروت. لبنان ط 2-

الجامع لأحكام القرآن : لابي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي تحقيق: أحمد -  
البردوني وإبراهيم أطفيش دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية ١٤٨٣ هـ -  
م ١٩٦٤

صلاح الخالدي القصص القرآني: عرض وقائع وتحليل أحداث دار القلم دمشق 4-  
ط 1419 1 هـ - 1998م

اليواقيت والجواهر: عبد الوهاب الشعراني ط الأخيرة سنة ١٢٧٣ هـ ٩٥٩١ م -5  
مطبعة الحلبي بمصر

محمد صالح المنجد مولد عيسى ابن مريم ( عليه السلام ) دار الكتب 6-  
العلمية بيروت لبنان

نظام الدين الحسين بن محمد بن الحسين النيسابوري غرائب القرآن و رغائب 7-  
الفرقان تحقيق الشيخ / إبراهيم عطوة ١٠ مجلدات طبعة أولى القاهرة : طبعة  
مصطفى البابي الحلبي ١٨٣١ هـ ٢٦٩١ م

2006 عبد العزيز بن عبد الله الراجحي كلام عيسى في المهد دار البشائر مصر 8-

2010 ابي موسى محمد عبدالرحمن شرح مختصر الاثر دار البشائر مصر القاهرة 9-

2017 د. عطية العوفي معالم القصص القرآنية دار الكتب العلمية بيروت لبنان 10-

2013 عمر محمد منطق الاثر القديم دار المعارف الكبرى القاهرة مصر 11-

ثالثا : الرسائل

أحمد سليمان المرأة في القصص القرآني رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة 1-  
كركوك 2011

## 19

علي محمد الصلابي المعجزات بين الانكار و الاثبات رسالة دكتوراه غير 2-  
منشورة مقدمة الى جامعة المستقبل مصر 2006

د أسماء حسن أبو عوف أنواع معجزات الرسل ورد الشبه الواردة عليها رسالة 3-  
ماجستير مقدمة الى جامعة المستقبل مصر 2010

عبد الرحمن عبد الكريم سلمان قصة السيدة مريم رسالة ماجستير مقدمة الى 4-  
جامعة بغداد 2020

حمزة عبدالمنعم مريم عليها السلام في الفكر الاسلامي رسالة ماجستير-5  
مقدمة الى جامعة الانبار 2006

رابعاً : المعاجم اللغوية

ابن منظور الانصاري - لسان العرب ( مادة خرق ) ج ١ تونس دارالمعارف-1  
2007

الامام مجد الدين أبي طاهر الشيرازي القاموس المحيط دار الكتب العلمية-2  
بيروت لبنان 2011 .